قصة قصيرة

بقعة حمراء

ربيعة ريحان

قاصة من المغرب

أن ألعب . وأشارك البنات لهو الظهيرة . معناه . أنني أتحول الى طائر منطلق . تنسل من داخله . بيارق الشهوة للجري والشد والاختباء . أرنب بري حساس . أو غزال نافر . يعرف كيف يستمتع . من باحة أمامه . تمتد فجأة . بعد طول حصار .

أمي كانت ستزوجني . وأنا بعد طفلة . في الرابعة عشرة من عمري . كنت ساعتها أجمع بين روح الطاعة والوجل. والسبب أن قريبتنا البعيدة . حين زارتنا بغتة . لم ترفع عينيها عني لحظة . حين رأتني منحنية . أنظر عند قدمي . وأنفذ بإتقان . أوامر أمي وتوجيهاتها السامية . من غريزتها الصائبة . قالت لأمي . إنني أصلح عروسا لابنها .

ارتبكت وكبرت بسرعة . في ظرف ساعات . عندما أسرت لي أختي بالنبأ . أمي تهلل وجهها . لن أبور كبنات عمتي . لكن خجلا صاعقا من أبي . ألم بي .

عند المغرب كنت قد نسيت . أطلت حليمة من شق الباب . بابنا الذي لا يُغلق. نادتني باسمي . تعالي نلعب . فهرعت إليها . لكن بعد وصلتين انزويت .

نادتني طويلا بصخب . ثم انصرفت عني . مطلقة دعاءها المعهود : الله يعطيك الويل . آلويلة.

ما الذي أصابني ؟.. تذكرت ابنة الشرطي . وأمها المتسلطة ... وتذكرت النساء الفزعات . قبل أن يتحول البعض منهن إلى شامتات . كانت قد حلت بهن مصيبة . هرب عريس ابنة الشرطي الجميلة .

فتح النافذة في الظلام وقفز . كان ذلك سببا كافيا . كي تلملمنا الأمهات وتعنفنا . من الصغرى إلى الكبريات . أنتن . كن ينهرننا : جلابات الذل والمهانة .

ابنة الشرطي كانت من غير بكارة . والعريس من صدمته . حين دخل عليها . ومن حسه بالخديعة . تركها وراح .

أمها منزوية كانت . تلطم خديها . وأبوها ركب دراجته النارية وانصرف . كل المواساة لم تنفع . والعروس أسلمت أمرها للكل في إذعان .

الشامتات قلن إنها ذنوب الناس . أبوها كان جلفا قاسيا . غليظ القلب . لم يسلم من غاراته . أي تعيس . من لسعة حزامه أو عصاه . وأمها مستقوية به . كانت تفور بإيقاع الشر والهياج .

كن يتهكمن عليه : قادر على حراسة الآخرين .. كان أولى به أن يحرس بكارة ابنته .

صرنا قلقات نحن البنات . نجتمع لنحكي . من أين أتانا كل ذلك المخزون؟.. اكتشفنا أننا جميعا مسلحات بالحكمة . وأن شرط البكارة وحمايتها . مرهون بمحاذير نتقنها : ألا نقفز عاليا . أو نركب حرف ظهر حاد . ولا نتبول حيث يتبول الأولاد .

كان قلبي يدق عاليا من الهلع . حين تطلب الكبيرات منا إخراج اللسان . كان ذلك يتخذ عندهن شكل الثأر. عذراء .. عذراء .. عذراء . لا . غير عذراء . أي رعب كان يصيب الصغيرات . من أداة الفحص والتقصي تلك . حتى لو كان من باب الشغب المجنون .

لم نعرف شكل الجنس وإن فكرنا فيه . ومحاذير الأمهات وتشديداتهن المرعبة . أجراس هول . كانت تقرع دوما . وبلا هوادة . كما أنها كانت كافية لعدم التهيج والعزوف . لكن مريم . فقدت بكارتها . خلف مبنى غير مكتمل . لم أكن صديقتها . كانت أكبر مني بقليل . وكانت منشغلة تماما بنفسها و إخوتها . ربما لأنها بكر أمها . حملتها كل ذلك التعب .

إخوتها الأولاد انعزلوا . لم يعودوا أقوياء بأبيهم ولا بأجسادهم . كانوا مدركين أنهم سيكونون عرضة للمزاح اللجوج . أو التعريض المدمر . مثلما يحدث . عندما نرتكب الخطيئة .

فكرة الانتقام ظلت واردة . ربما فكرت الجارات في مسدس الوالد. أو سكين الإخوة . لكن لحكمة . ما استسلموا للغط العجائز. ومساعيهن الحكيمة . قدر ومكتوب . وأنت تريد وأنا أريد . و الله يفعل ما يريد .

حكت المدينة كلها في حماس . ثم بعدها أصابها الضجر .

من يومها توارت مريم. و لم نعد نرى وجهها. أخضعت نفسها تماما لطيش الطلبات. صارت عبدة البيت الذاعنة .

حين فاتحتني أمي مسرورة بالنبأ . تلعثمت وبكيت . أطل وجه مريم الصبوح . تخيلتها في عزلتها جاثية . تمسح وتجلي . وتتلقى عنف الكل. برضى وقبول . قلت لأمي في رجاء :

. أنا لا أريد الزواج . لا أريد . لا أريد .

ضحكت وقالت : و أنا أريد .

خجلت إذ وجدتني أقول لها :

. تزوجيه أنت ..

أطرقت قليلا . وعندما رفعت رأسي . كانت ملامحها قد تكدرت . لكن سرعان ما عادت إلى طبيعتها .

. إنه طيب يا ابنتي و ميسور .

انطفأ وجهي من الألم . و أنا أهددها وأقول :

. إن زوجتموني أهرب .

بدا أنها ذهلت وهي تفكر. سمعتها تقول بقلق واستياء :

. ولم تهربين ؟.

قلت بغم. وأنا أنظر إلى بقعة حمراء على البلاط :

. أنا لا أريد أن أكون عبدة لأحد .

معرض أثينا للكتاب

نزعة روحية وحرب على الاسعار

المدى الثقافي

افتتح اتحاد الناشرين اليونانيين المحترفين برعاية بلدية أثينا معرضه التاسع عشر للكتاب الذي يستمر ١٣ يوما ليكون امتدادا للمعارض السنوية التي يقيمها الاتحاد في حديقة "زابيون" المشهورة وسط أثينا.

ولا يبدو أن المعرض يهدف إلى تحقيق رقم مبيعات كبير، إذ إن الأسعار لا تختلف عنها في المكتبات، وهو ما يفسره رئيس الاتحاد إيلياس بوكومانيس بعدم الرغبة في القيام بمنافسة حادة مع المكتبات التي تعرف الكثير من الركود أثناء قيام معارض الكتب الكبيرة.

كتب عن الإسلام

وأشار بوكومانيس إلى منع التنافس بين الناشرين المشتركين بالمحافظة على الأسعار، حيث يقدر عدد الناشرين المساهمين بنحو٢٥٠ من ذوي القدرات المادية المتقاربة، والمتفوقة نسبيا على الكثير من زملائهم في الاتحادات الأخرى.

ويشترك في المعرض نحو ٣٠٠٠ عنوان عمر معظمها لا يزيد على أربع سنوات تتراوح بين السياسة والفكر والإدارة وكتب الأطفال. دون أن تغيب التنوعات الفكرية التي تصل أحيانا الى التناقض والتنافر، إذ تتجاور كتب عن الحضارة اليونانية القديمة مع كتب الكنيسة اليونانية، وكتب تنمية المهارات الذاتية مع كتب الروحانيات والمعجزات، كما توجد الكتب العلمية إلى جوار كتب الخيال والأسرار.

أما بالنسبة للكتب التي تتحدث عن الإسلام، فلا تختلف عن الكتب الموجودة في الساحة الفكرية اليونانية، إذ هي قليلة نسبيا ومعظمها مترجم عن الإنجليزية، إضافة الى روايات تتحدث عن الإسلام والعادات الشرقية بالكثير من السطحية وتحكي حكايات لنساء أسيرات التقاليد الشرقية، أو حكايات الظلم والخطف وروايات الحريم وغيرها.

غير أن ذلك لا ينفي وجود بعض العناوين الموضوعية، فالكتاب اليونانيون -لاسيما اليساريون- كانوا دائما الأكثر اطلاعا على الإسلام والأكثر موضوعية في تناول مفاهيمه ومسيرته التاريخية، أما الكتاب اليمينيون. فهم عادة أقل موضوعية وأكثر سطحية، في تناولهم هذه المسائل الحساسة.

علم وروم

ولا تغيب الكتب والعناوين التي تتحدث عن التصوف والحركة الصوفية، تلك الرياضة المحببة للكثير من الغربيين، الذين كثيرا ما يضيقون ذرعا بالمادية الطاغية في حياتهم، فيلجؤون إلى مبادئ التصوف طلبا لراحة النفس، وابتعادا عن صخب المدن والحياة المادية المرفهة، وإن كانت الكتب المتوفرة كثيرا ما تبالغ في تقدير الصوفية وحركاتها ورجالاتها الذي صاروا أكثر شهرة من كثير من أصحاب الشهرة المعاصرين.

كما لا تغيب الكتب التي تتحدث عن الدولة العثمانية وفترة الحكم العثماني لليونان، تلك الفترة التي تتحدث عنها المصادر اليونانية بالكثير من المرارة والانزعاج، رغم الكثير من التغيرات التي تشهدها العلاقات بين البلدين.

ويعد اتحاد الكتاب اليونانيين المحترفين من أقوى اتحادات الناشرين في اليونان، حيث يشترك في المعارض التي يقيمها ناشرون لديهم قدرات نشر لا تقل عن كتاب واحد سنويا، بينما يوجد في البلد اتحادان آخران للناشرين الأقل قدرة.

ويواكب المعرض الحالي نشاطات ثقافية وتوعوية منها ندوات حول عيد الأم، كما ستقام ندوة حول التغيرات المناخية في الأرض، وأخرى حول النظام الغذائي المتوسطي، وثالثة عن عام ٢٠٠٥ كعام مهدى للعالم آلبرت آينشتاين.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد ادباء ميسان

محمد الحمراني

على قاعةالنجماوي في العمارة تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لاتحاد الادباء فرع ميسان، وابتدأت مراسيم الانتخابات بكلمة ممثل اللجنة المركزية القاص شوقي كريم محسن التي طالب فيها الادباء بالاجتهاد والمثابرة من اجل بناء ثقافة عراقية جديدة. بعد سنوات من الاضطهاد والخوف تحت ظل نظام الدكتاتورية، واكد على دور مدينة العمارة الثقافي وعرج على اسماء العديد من المبدعين، الذين رفدوا المكتبة الثقافية العراقية بكتبهم القيمة، ثم اعلن رئيس اتحاد ادباء ميسان (حسين جبر) حل الهيئة الادارية السابقة وقرأ اسماء الادباء، الذين لهم الحق في التصويت وبعد ذلك قرأ الشاعر نصير الشيخ التقرير المالي ثم طلب الاستاذ شوقي كريم من الهيئة الادارية المنتهية الجلوس مع الهيئة العامة وبدأ تسجيل اسماء الراغبين بالترشيح للهيئة الادارية الجديدة وصوت اتحاد ادباء ميسان بالاجماع لاختيار الشاعر جمال الهاشمي رئيساً لاتحاد الادباء فرع ميسان. وبعد ان حسم موقع رئيس الاتحاد جرت انتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة فاز فيها كل من: محمد عزيز، حسين حرير، حسين الهاشمي، شاكر داخل، نصير الشيخ، فراس الصكر، وفاز اعضاء احتياط كل من حسن السلمان وهاشم لعيبي. واشرف على الانتخابات ثلاثة قضاة من محكمة بداءة العمارة وجرت في جو ديمقراطي. وفي لقاء قصير (للمدى) مع الشاعر جمال الهاشمي رئيس اتحاد ادباء ميسان المنتخب قال: نسعى للحصول على بناية في قلب المدينة كمقر للاتحاد فنحن بلا بناية وكذلك سنتصل بالمسؤولين في المحافظة لتخصيص اراض سكنية للأدباء وإصدار مطبوع دوري يعنى بالادب وتشرف عليه مجموعة من اعضاء الهيئة العامة.

في بوزنان

العراق الجديد وآفاق بناء الدولة الديمقراطية الفيدرالية

تحت هذا العنوان انعقد في شهر نيسان، الماضي في مدينة بوزنان عاصمة غرب بولندا مؤتمر علمي، ساهمت فيه نخبة من الكتاب و الباحثين العراقيين والبولنديين بخمسة وعشرين بحثا. عقد المؤتمر برعاية رئيس جامعة آدم ميتسكيفيتش في بوزنان. و قد أشرفت على تنظيمه لجنة متكونة من قسم الدراسات العربية والإسلامية، ومعهد العلوم السياسية والصحافة في جامعة آدم ميتسكيفيتش ببوزنان، ومعهد آدم ميتسكيفيتش في وارسو و جمعية العراقيين الديمقراطيين في بولندا. شمل المؤتمر محورين أساسيين هما: مستقبل العراق كدولة ديمقراطية فيدرالية(وضم مواضيع كالديمقراطية والفيدرالية والنظام السياسي/ من ضمنها علاقات العراق بالخارج/، ثم حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني، والإرهاب ومخاطره، و وسائل الإعلام. أما المحور الثاني فتناول قضية التنوع القومي والديني في العراق وضم مواضيع مثل الدين والدولة، التنوع القومي و المذهبي، و الثقافة بما فيها التثاقف أو المثاقفة.

لقد تعذر حضور عدد من المدعويين العراقيين لأسباب أمنية على الأرجح، ومن بين الذين حضروا نذكر كلا من الدكتور شيرزاد أمين نجار (الديمقراطية والدستور العراقي الجديد)- جامعة صلاح الدين في اربيل، والدكتور البرت عيسى (الديمقراطية والتحولات بعد الانتخابات في العراق)- عميد كلية العلوم السياسية في جامعة السليمانية، والدكتور آزاد النقشبندي(حول العلاقات العربية الكردية وأهميتها في بناء العراق الفيدرالي الجديد)- جامعة صلاح الدين في اربيل، والدكتور مهدي مهدي(الانتخابات والمجتمع المدني في العراق)- جامعة صلاح الدين في اربيل، والدكتورة فايزة جبار باباخان(حقوق المرأة في التشريعات العراقية وانتهاكاتها خلال عهد صدام حسين)- وزارة شئون المرأة في العراق، والسيد رياض يلدا اوشانا (العراق والمجتمع الدولي)- جامعة دهوك، والدكتور مجيد جعفر (الديمقراطية والفيدرالية: بعض القضايا السياسية والاقتصادية)- استوكهولم/السويد. و قدم الدكتور وليد شلتاغ سفير جمهورية العراق في وارسو موضوعا بعنوان(العراق الجديد والديمقراطية)-

. و من الجدير بالذكر أن نشير إلى بعض المساهمين من بولندا، ونذكر منهم: الدكتور يانوش دانتسكي(كيف يولد الإرهاب؟ تجربة التدخل الأمريكي في العراق)- رئيس قسم الدراسات العربية والإسلامية بجامعة وارسو، و الدكتور مارك جيكان(الدين والدولة في فكر محمد باقر الحكيم)- جامعة وودج، والدكتورهاتف جنابي (التنوع والتباين في الثقافة العراقية: نقمة أم رحمة؟)- جامعة وارسو، والدكتوريزي هاوزينسكي(الدلائل التاريخية لحوار الثقافات في العراق المعاصر)- كلية التربية في مدينة سووبسك، والدكتور عدنان عباس (العدالة والمساواة بين المواطنين في العراق الجديد ودولة القانون)- رئيس معهد الدراسات العربية والإسلامية بجامعة آدم ميتسكيفيتش، والدكتور حسن جمشير(الديمقراطية في الفكر السياسي لعصر النهضة) - جامعة وودج والكتور يعقوب الخميسي(آفاق التعليم في العراق الجديد) - جامعة وارسو، والدكتور فووجيميز ملاندوفسكي(العراق، وحدوي أم فيدرالي: معضلة الخيار بين الوحدة والكومنولث) - رئيس قسم العلاقات الدولية بجامعة آدم ميتسكيفيتش في بوزنان.

تم إغناء الأبحاث بالمناقشات التي جرت بعد تقديم البحوث مباشرة و في أروقة المؤتمر كذلك. كما وشارك عازف العود الفنان المؤلف الموسيقي أحمد مختار بإحياء أمسية موسيقية جميلة عزف فيها على آلة العود منوعات من الموسيقى العراقية وقطعاً موسيقية من مؤلفاته اظهر من خلالها براعة تقنية عالية وخيالاً واسعاً في التأليف ، وذلك على قاعة جامعة آدم ميتسميفيتش في جمهور صفق له كثيرا وطلب المزيد من الموسيقى بعد انتهاء مدة العزف كما قدم امسيات في جامعة وارشو و اتحاد الكتاب البولونيين بمناسبة تسلم الشاعر العراقي هاتف الجنابي جائزة شعرية تقديرية من الاتحاد المذكور.

يمكن اعتبار المؤتمر مبادرة قيمة لدراسة وتدارس الشأن العراقي بأسلوب علمي موضوعي بعيدا عن التشنج و ضيق الأفق، لأن جميع المؤتمرين كانوا يسعون جادين و بروح ديمقراطية للمساهمة في فهم مجريات الأحداث في العراق و تقديم صورة عن مستقبل العراق الجديد.

التنوع الثقافي والعولمة

تأليف : آرمان ماتيلار

الناشر : لاديكوفيرت . باريس ٢٠٠٥

حول استخدام الاعلام في مرحلة الازمات (١٩٧٩) ، التكنولوجيا والثقافة والاتصال (١٩٨٢) الاعلان (١٩٩٥)، تاريخ نظريات الاتصال (١٩٩٤)، تاريخ المجتمع الاعلامي (٢٠٠٣) الخ... يطرح الكاتب آرمان ماتيلار أن عولمة الصناعات الثقافية قد وضعت (المنتجات الذهنية) في قلب النقاشات الدائرة حول حرية المبادلات التجارية، وأن التنوع الثقافي الذي عرف وصاية عليه وتهميشاً له قد دخل بقوة في الواقع الراهن الدولي.

ان فكر التنوع الثقافي فكر معقد، فمن جهة يتم تناول المسألة الثقافية على ارضية غير محددة لمصطلح الثقافة بالذات ، ومن جهة ثانية فإنها تتعلق بأوضاع مختلفة متضاربة بين شعب وآخر أو بين منطقة وأخرى في المعمورة. في هذا يمكن رصد استخدام قضية التنوع الثقافي في اتجاهات اساسية ثلاثة:

. التوجه الذي تطرحه بعض الدول ويجد صداه لدى بعض المؤسسات الدولية والذي يدافع عن إقامة سياسات وطنية وإقليمية تحمي (المنتجات الذهنية) للشعوب ضد اضمحلالها وعدم تطبيق نفس قواعد (المنتوجات المادية) عليها.

. التوجه الذي تدعمه الشركات الكبرى التكنولوجية الاتصالية التي ترفض منح (المنتجات الذهنية) أية خصوصية كانت، وبالتالي فانها تعالج التنوع الثقافي بزيادة الصناعات الثقافية وتوسيع عروضها التجارية وجعل السوق حكما في ذلك.

. التوجه الذي يطرحه دعاة خلق مجال عمومي عالمي ما بعد قومي ان الاعتراف بالتنوع الثقافي اليوم وكأساس للديمقراطية هو ظاهرة جديدة لأن مساره امتلأ بالنزاعات حوله بحيث لابد من الوقوف على بنية مختلف الحركات القوية في التاريخ والتي اعطته معنى من مرحلة الى مرحلة اخرى.

شارع اسكتلندا ٤٤

الكسندر ماكول سميث

الناشر: آنكور. لندن ٢٠٠٥

يعود الكاتب الروائي الاسكتلندي الكسندر ماكول سميث ليثير دهشة القراء، ويقتحم دائرة الضوء، هذا إن كان قد خرج منها أبداً، ولكن هذه المرة برواية جديدة تختلف عن أعماله السابقة، وخاصة سلسلة روايات (وكالة التحري النسائية رقم ١) التي أطلق في اطارها خمسة كتب ويعكف على انجاز السادس، وبيعت منها في الولايات المتحدة وحدها ٥,٣ مليون نسخة.

في هذا العمل الجديد، نحن على موعد مع بات، الفتاة ذات العشرين ربيعاً التي تستأجر غرفة من بروس الأنيق المعتد بنفسه دائماً. لكن بات لا تحصل على الغرفة وحدها، وإنما هي تحصل على مجموعة بالغة الغرابة والطرافة من الجيران، ربما كانت أكثرهم حصافة وغرابة في الأطوار دومنيكا الأرملة المثيرة للفضول. هناك أيضاً بيرتي، الصبي ذو السنوات الخمس البارع في العزف على آلة الساكسفون، وفي الحديث بالايطالية.

بضربات سريعة ومتوالية الى حد الانهمار، يرسم الكسندر ماكول سميث صورة مسلية وذكية وفاتنة لمجتمع أدنبرة المثير للفضول. هذه الرواية ما كان يمكن إلا ان تثير حشداً من ردود الأفعال حيالها، فها هي (الغارديان) اللندنية تقول عن مؤلفها: (ماكول سميث هو كنز في عالم المؤلفين، وتستحق كتبه أن تلتهم بصورة فورية). أما صحيفة (جلوب أند ميل) فتعرب عن اعتقادها بأن: ؟ماكول سميث قاص رائع

وبالمقابل ترى صحيفة (كالجاري هيرالد) أنه: ليس هناك لغز فيما يتعلق بالسر في ان كتب الكسندر ماكول سميث منتشرة في كل مكان.. فأعماله قادرة على اثارة اهتمام القارىء وهي مليئة بالاحداث اللطيفة، وهي تغمس القارىء في عالم غريب لكنه مألوف مع ذلك، حيث يحاول أناس أخيار انجاز أفضل ما لديهم مع توصلهم الى نتائج مختلطة.

الاتراك في التاريخ العالمي

تأليف :كارتر فوغ فيندلي

الناشر: مطبوعات جامعة اكسفورد ٢٠٠٥

في هذا الكتاب الجديد يقدم البروفيسور كارتر فوغن فيندلي، الأستاذ في جامعة أكسفورد والمختص بدراسة الشعب التركي وتاريخه لمحة تاريخية واسعة عن الأتراك منذ بدايات تاريخهم عندما كانوا قبائل بدوية وحتى الآن. وما يسترعي الانتباه هو أنك تجد سلالات تركية حاكمة في بلدان مختلفة وعصور متباعدة. والدليل على ذلك أن الأتراك حكموا في الصين، والهند، والشرق الأوسط، وأوروبا الشرقية، وشمال أفريقيا. واسم الأتراك نفسه بدا أحيانا كرمز على القوة والجبروت، وأحياناً أخرى على القمع والإرهاب، أي إرهاب الشعوب الأخرى والتسلط عليها. وهذا هو مصير كل الشعوب التي يتاح لها أن تهيمن عسكرياً وسياسياً على شعوب أخرى.

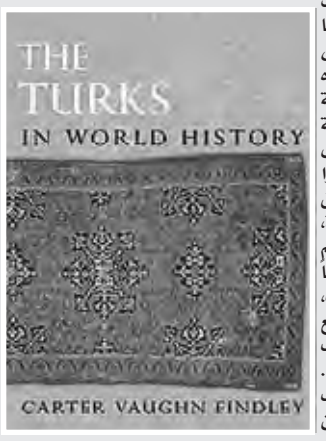

ثم استطاعت السلطنة التركية السلجوقية في آسيا الصغرى (أو بلاد الأناضول) ان تنشر هيمنتها لكي تشمل معظم مناطق شبه الجزيرة الأناضولية لكيلا تترك للبيزنطيين إلا طرفها الغربي، وبعد أن شهدت هذه السلطنة فترة ازدهار رائعة في بدايات القرن الثالث عشر وجدت نفسها في مواجهة مشكلات عويصة أدت إلى زوالها، وبالتالي فهي لم تستمر إلا لفترة قصيرة من الزمن.

ويرى كارتر فوغن أنه قبل منتصف القرن الثالث عشر وجدت هذه السلطنة التركية نفسها في مواجهة عنيفة مع ورثة زعيم المغول الشهير جنكيزخان. وقد انتصر عليهم المغول وفرضوا هيمنتهم على الجزء الشرقي في بلاد الأناضول، ثم جاءت قبيلة بني عثمان من آسيا الوسطى في الوقت نفسه الذي جاء فيه السلجوقيون إلى بلاد الأناضول أو بعدهم بقليل .و قبل نهاية القرن الثالث عشر كان عثمان قد وضع تحت سلطته الجزء الشرقي من المناطق التي يسيطر عليها البيزنطيون. وبعد أن حقق هذه النجاحات انضم إليه أتراك آخرون راغبون في الجهاد والغنيمة في آن معاً. وهكذا راح يوحد العنصر التركي حول شخصه بالتدريج.ثم يتعرض البروفيسور كارتر الى هيمنة الحكم العثماني على مناطق واسعة من العالم . فالدولة العثمانية استطاعت أن تلملم أطرافها وتضمد جراحها بعد أن صعد السلطان محمد الأول سدة الحكم. ثم خلفه مراد الثاني الذي استعاد زمام المبادرة في أوروبا كما في بلاد الأناضول.

النعمة والسلطة

الحياة الشخصية لآل كيندي في البيت الأبيض

الناشر: راندوم هاوس بوبليشنغ غروب نيويورك ٢٠٠٥

وفي هذا الكتاب الجديد تتحدث المؤلفة وهي الصحفية الأميركية سالي بيديل سميث عن حياة جون كيندي وزوجته في البيت الأبيض لمدة ثلاث سنوات تقريباً وذلك قبل أن يقتل الرئيس في مدينة دالاس بولاية تكساس كما هو معروف. ويحتوي الكتاب على الكثير من الأسرار الخاصة بحياة كيندي وزوجته وحاشيته والقضايا العامة والخاصة التي ارتبطت بتلك الفترة.

ومن الفصول المهمة في الكتاب الفصل الذي يتناول وصول كيندي إلى البيت الابيض في الثالثة والاربعين من العمر. دخول الزوج الرئاسي الشاب إلى قدس الأقداس الاميركية. الحياة في بالم بيتش والوجه المخفي من شخصية الرئيس كيندي. حاشية الرئيس المقربة جداً. جون كيندي والصحافة. المغامرات العاطفية للرئيس كيندي. السياسة الخارجية للولايات المتحدة في عهد كيندي

وهناك فصل مخصص لأزمة الصواريخ الكوبية، التي كادت ان تؤدي إلى اندلاع الحرب الذرية بين القوتين العظميين وبالتالي تدمير العالم. ومعلوم ان السوفييت بقيادة خروتشوف كانوا قد أرسلوا هذه الصواريخ إلى كوبا سراً ثم زودوها برؤوس نووية فكندي كان ذا شخصية جذابة وآسرة مثل البطل الفرنسي. وكان يحيط نفسه بإخوته وعائلته مثله، فروبرت كيندي أصبح وزيراً للعدل على الرغم من صغر سنه. يُضاف إلى ذلك أن كيندي وزوجته كانا يحيطان نفسيهما بكل المثقفين اللامعين وممثلي هوليوود وكبار الفنانين. فهذه الشخصيات المبدعة كثيراً ما كانت تُدعى إلى البيت الأبيض، وهذا دليل على أن السلطة السياسية لا يمكن أن تستغني عن السلطة الثقافية والفنية. إنها بحاجة إليها لكي تخلع عليها هالة المشروعية والحضارة والرقي.

اعداد المدى الثقافي